

نفج الطيب من غصن الأندلس الرطيب

- (كلا أبوي حفص نماه إلى العلا ... فأصبح عن مرقاته النجم منحطا) .
- (بسيماه تدري أن كعبا جدوده ... وإن هو لم يذكر رزاحا ولا قرطا) .
- (إذا قبض الروع الوجوه فوجهه ... يزيد لكون النصر نصلا له بسطا) .
- (به تترك الأبطال صرعى لدى الوغى ... كأن قد سقوا من خمر بابل إسفنطا) .
- (تراه إذا يعطي الرغائب باسمه ... له جذل يربي على جذل المعطى) .
- (وكم عنق قد قلدت بنواله ... فريدا وقد كانت قلاذتها لطا) .
- (متى ما تقس جود الكرام بجوده ... فبالبحر قايست الوقيعه والوقطا) .
- (يشف له عن كل غيب حجابيه ... فتحسبه دون المحجب ما لطا) .
- (تطيع الليالي أمره في عصاته ... وتردي أعادييه أساودها نشطا) .
- (وتمضي عليهم سيفه وسنانه ... فتبيري الكلى طعنا وتفري الطلى قطا) .
- (فكيف ترجت غرة منه فرقة ... غدا عزها ذلا ورفعتها هبطا) .
- (وكم بالنهى والحلم غطى عليهم إلى أن جنوا ذنبا على العلم قد غطى) .
- (فأمطاهم دهم الحديد وطالما ... أنالهم دهم الجياد وما أمطى) .
- (ورام لهم هديا ولكنهم أبوا ... بغيهم إلا الضلالة والخبطا) .
- (وكان لهم يبغى المثوبة والرضى ... ولكن أبوا إلا العقوبة والسخطا) .
- (ولو قوبلت بالشكر منه مآرب ... لما اعتاض منها أهلها الأثل والخمطا) .
- (هو الناصر المنصور والملك الذي ... أعاد شباب الدهر من بعد ما أشمطا) .
- (أصاغت له الأيام سمعا وطاعة ... وأحكمت الدنيا له عهدا ربطا) .
- (فلا بد من أن يملك الأرض كلها ... وأن تملأ الدنيا أياسته قسطا) .